Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9)Issue (2)February(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

الرواة الذين قيل فيهم ـ الى الصدق ما هو ـ دراسة وصفية اسقرائية

م .د محمود منصور عبد الكريم

ديوان الوقف السني / دائرة الوقف السني في الانبار

Narrators Who Were Said About - Towards Truth What Is It? A Descriptive Inductive Study

Dr. Mahmoud Mansour Abdul Karim
Sunni Endowment Office / Sunni Endowment Department in Anbar
alturkymahmood@gmail.com

ملخص الدراسة

إن الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي، الذي يأتي بعد القرآن الكريم، وبه يتبين ما للآيات من أحكام، فيفصل ويبين للناس ما يراد من تلك الأحكام، وهذا لا يأتي الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم بأقواله وأفعاله وإقراره على أفعال الصحابة رضي الله عنهم, وعن طريق ذلك يتبين لنا كل شيء مبهم قد فُسر بالحديث النبوي الشريف، وكذلك أحكام العبادات والطاعات والميراث وغيرها، قد فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصلت إلينا عن طريق رجال حفظوا العلم وسخرهم الله للعمل بحديث رسوله الامين، وبينوا ما في الحديث من صحة وضعف وموضوع مردود، فبرز لنا رجال عدة، الذين كان لهم الفضل في حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان درجته؛ كي لا يختلط الصحيح مع السقيم, ومن ذلك المنهج هدفت الدراسة الى معرفة الائمة الذين اطلقوا لفظة الى الصدق ماهو, وهدفت الدراسة الى معرفة الرواة الذين قيل فيهم الى الصدق ماهو, ومكانتهم, واتبعت في دراستي المنهج الاستقرائي وبيان حال الرواة, وتوصلت الى عدة نتائج منها, معرفة اللفظة ومكانتها ومن اطلق هذه اللفظة, ومن خلال دراستي لم اجد احد تطرق لموضوع لفظة الى الصدق ماهو, ولم ينفرد بها واحد من الائمة بإطلاق هذه اللفظة, وتوصلت الى ان اللفظة تختلف من امام لأخر بحسب مكانة كل راوي, وتوصلت الى ان الائمة يستعملون هذه اللفظة بحسب حال الراوي ومكانته, وبينت مكانة الرواة, لذا توصي الدراسة بتوجيه طلاب الدراسات الاسلامية الى دراسة الفاظ الجرح والتعديل ودراسة الفاظ اخرى وجمع رواتهم لتكون امتداد مشابها لهكذا بحوث وكذلك اقترح على الباحثين وطلاب العلوم الشرعية كافة بالتوسع في دراسة الفاظ الجرح والتعديل وبيان الفاظ اخرى من مراتب الجرح والتعديل. الكلمات المفتاحية الرواة * الصدق * وصفية * اسقرائية * ما هو

الملخص بالإنكليزي

The noble Prophetic Hadith is the second source of Islamic legislation, which comes after the Holy Qur'an. It clarifies the rulings of the verses, explaining and clarifying to people what is intended by those rulings. This only comes through the Messenger, may God bless him and grant him peace, through his words, actions, and his approval of the actions of the Companions, may God be pleased with them. Through this, everything ambiguous becomes clear to us, as it has been explained by the noble Prophetic Hadith. Likewise, the rulings on acts of worship, obedience, inheritance, and other matters were explained by the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, until they reached us through men who preserved knowledge and whom God enabled to act upon the hadith of His trustworthy Messenger. They clarified what was in the hadith in terms of authenticity, weakness, and rejected fabrications. Thus, several men emerged who had the merit of preserving the hadith of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, and clarifying its degree. So that the correct is not mixed with the incorrect, and from this approach, the study aimed to know the imams who used the phrase "to what is truth?" and the study aimed to know the narrators about whom it was said "to what is truth?" and their status. In my study, I followed the inductive method and explained the condition of the narrators, and I reached several results, including knowing the phrase, its status, and who used this phrase. Through my study, I

did not find anyone who addressed the topic of the phrase “to what is truth?” and no one of the imams was alone in using this phrase. I concluded that the phrase differs from one imam to another according to the status of each narrator. I concluded that the imams use this phrase according to the condition and status of the narrator, and I explained the status of the narrators. Therefore, the study recommends directing students of Islamic studies to study the terms of criticism and praise and to study other terms and collect their narrators to be an extension similar to such research. I also suggested to all researchers and students of Sharia sciences to expand the study of the terms of criticism and praise and to explain other terms of the levels of criticism and praise.**Keywords**
Narrators * Truthfulness * Descriptive * Inductive * What is

المقدمة

الحمد لله الذي جعل أهل الحديث نخبة خلقه، وحباهم بالإجلال والتعظيم، وجعلهم علماء ربانيين هيأهم لحفظ سنة نبيه الامين الى يوم الدين, وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تنجي قائلها من نار الجحيم، وتوجب له الفوز بجنات النعيم.وأشهد أن سيدنا وقائدنا وعزنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين.أما بعد: فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأزكاها, ومن النعم التي انعم الله تعالى بها على عباده المسلمين خاصة وان ارتباطه بكلام أفضل الخلق محمد(صلى الله عليه وسلم), كيف لا وهي السنة المبينة والمفصلة لكتاب الله تعالى, شارحة لأحكامه ولما جاء في كتاب رب العزة, بكلام الهادي الامين وإنَّ الله تعالى قد اختار أناساً لخدمة دينه الحنيف وسنة نبيه المصطفى(صلى الله عليه وسلم)، وجعل همهم هو حفظ ما ورد من اقوال وافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم, فانبرى رجال الحديث يطوفون الارض لأجل حفظ السنة النبوية, وتمحيص الاحاديث الصحيحة من السقيمة هم الثقات العدول الذين هياهم الله تعالى لنفي تحريف الجاهلين, والمضي في نقل السنة النبوية الشريفة, خاصة ان الرواة تتفاوت درجاتهم ومكانتهم وقدراتهم على الحفظ والضبط والاتقان فمنهم في اعلى مراتب التعديل ومنهم في ادنى مراتب التضعيف, فهيأ الله تعالى علماء الجرح والتعديل لبيان حال الرواة ومكانتهم وصحيحهم من سقيمهم. فإذا كان الحال على ما بينت، فإني قد اخترت لفظة من ألفاظ الجرح والتعديل، لأبين مراد العلماء منها، وعقدت العزم على دراسة لفظة (الى الصدق ماهو)، فكان موضوع بحثي الموسوم بـ (الرواة الذين قيل فيهم (الى الصدق ماهو) دراسة وصفية اسقرائية) ومن ينظر إلى هذه اللفظة في الوهلة الأولى يجدها تعديلاً في حق الراوي الذي قيلت فيه، ولكن ربما أطلق العلماء هذه اللفظة وأرادوا بها مراداً غير الذي يفهم من ظاهرها لدينا, لذا أحببتُ أن أجمع الرواة الذين قيل فيهم الى الصدق ماهو ، وأدرسهم، لكي أُبين مراد هذه اللفظة مع بيان مرتبتها بين الفاظ الجرح والتعديل.

أسباب اختيار الموضوع

ان الباعث الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع عدة اسباب منها.

١ـ رأيت أنَّ الباحثين في وقتنا المعاصر قد اهتموا في رسائلهم وكتاباتهم بجمع أقوال بعض العلماء في الجرح والتعديل، ودراستها دراسة مقارنة, لذا أحببت أن أجمع الرواة الذين قيل فيهم لفظة (الى الصدق ماهو).

٢ـ دراسة الموضوع والخروج بخلاصة مهمة تنفعني اولا, وتنفع طلاب العلم ان شاء الله, راجعاً في ذلك كلِّه الى كتب وأقوال أهل الفنِّ.

٣ـ معرفة الرواة ومكانتهم بلفظة (الى الصدق ماهو) ومعرفة اللفظة ومكانتها خدمة لطلاب العلم, وهناك أسباب أخرى فرعيةٌ دعتني إلى اختيار الموضوع .

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في معرفة الائمة رحمهم الله تعالى ومعرفة لفظة (الى الصدق ماهو) ومكانتها ان كانت تعديلا او تضعيفا, ومعرفة الرواة الذين قيل فيهم هذه اللفظة وبيان مكانتهم لكي ينتفع منها طلاب العلم ان شاء الله.

اهداف الدراسة

١ـ التعرف على حياة الائمة رحمهم الله تعالى من خلال سيرتهم الذاتية والعلمية.

٢ـ بيان مكانة لفظة (الى الصدق ماهو) ان كانت تحت مراتب التعديل او التضعيف.

٣ـ معرفة الرواة الذين اطلق عليهم لفظة(الى الصدق ماهو).

منهج البحث

: اعتمد في بحثي منهج الاستقراء ، بجمع الرواة الذين قيل فيهم (الى الصدق ماهو), والعمل في البحث على النحو التالي:

١ـ أترجم للراوي ترجمة وافيةً، أقوم بدراستها ومقارنتها راجعاً إلى كلام أهل العلم في كتب الجرح والتعديل مع بيان اقوال العلماء في كل راوٍ جرحا وتعديلا .

٢ـ بيان المعنى المراد من هذه اللفظة التي تقترن بالراوي، وبيان خلاصة ما قيل في كل راوٍ.

٣ـ بيان ما يقصده الائمة من هذه اللفظة على الرواة ومعرفة منزلتها ومقارنتها بباقي الفاظ الأئمة .

٤ـ بيان العلة في مَن ضُعِّفَ، ومعرفة القرينة التي دلت على تضعيف الراوي.

٥ـ ترتيب اقوال العلماء حسب وفياتهم, وعزو المعلومات الى مصادرها, واتباع المنهج العلمي والاكاديمي في كتابة البحوث العلمية من خلال تقسيم البحث الى مباحث ومطالب .

خطة البحث :

أمّا الخطة الإجمالية للبحث فيمكن أنْ ترسم على ما يلي مقدمة ، وفيها أسباب اختيار الموضوع ، وأهمية البحث ، والكتابات السابقة للموضوع ، وخطة البحث الإجمالية ، إذ لا يمكن رسم خطة تفصيلية للبحث، إلاّ إذا وقفت على الجزئيات بعد الدراسة ، والمنهج المتبع في كتابة البحث، ثم ذكر أهم المصادر المعتمدة ، وتعقبها خاتمة بعد الدراسة كما تقتضي عادة البحوث الأكاديمية .وتشتمل خطة البحث الى مبحثين:المبحث الاول: علم الجرح والتعديل، وبيان لفظة الى الصدق ماهوعند العلماء، ويمكن تقسيمه الى ثلاثة مطالب:المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل، المطلب الثاني: ألفاظ الجرح والتعديل ومراتبها.المطلب الثالث: لفظة الى الصدق ماهو ومنزلتها بين مراتب الجرح والتعديل المبحث الثاني: الرواة الذين قيل فيهم (الى الصدق ماهو).ثم الخاتمة وأبرز النتائج: وأذكر فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها.ثم الفهرست.ثم المصادر والمراجع.

المبحث الاول: علم الجرح والتعديل، وبيان لفظة الى الصدق ماهو عند العلماء، ويمكن تقسيمه الى ثلاثة مطالب:

المطلب الاول : تعريف علم الجرح والتعديل

الجرح لغة: التأثير في الجسم بسلاح ونحوه, ويقال: جرح الرجل الرجل بلسانه إذا شتمه, وهو الطعن على الرجل ورد شهادته.**اصطلاحاً**: ذكر الراوي بصفات تقتضي عدم قبول روايته[١].**التعديل لغة**: التسوية وتقويم الشيء وموازنته بغيره, ومنه تعديل الشهود أن تقول إنهم عدول.**اصطلاحاً**: وصف الراوي بصفات تقتضي قبول روايته فهي شهادة بالتزكية تصحح العمل بمرويه[٢].

المطلب الثاني : ألفاظ الجرح والتعديل

الفاظ الجرح والتعديل رتبها ابن أبي حاتم فأحسن, فألفاظ التعديل مراتب: أعلاها: ثقة أو متقن أو ثبت أو حجة، أو عدل حافظ، أو ضابط. الثانية: صدوق، أو محله الصدق أو لا بأس به، قال ابن أبي حاتم: هو ممن يكتب حديثه وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية وهو كما قال، لأن هذه العبارة لا تشعر بالضبط، فيعتبر حديثه على ما تقدم. وعن يحيى بن معين: إذا قلت لا بأس به فهو ثقة، ولا يقاوم قوله عن نفسه نقل ابن أبي حاتم عن أهل الفن.الثالثة: ليس به بأس أو لا بأس به أو صدوق أو مأمون أو خيار وليس منها محله الصدق كما قاله المصنف تبعا لابن أبي حاتم والظاهر جعلها من المرتبة الرابعة.الرابعة: رووا عنه أو إلى الصدق ما هو أو شيخ وسط أو وسط أو شيخ صالح الحديث أو مقارب الحديث أو جيد الحديث أوحسن الحديث أو صويلح أو صدوق إن شاء الله أو أرجو أنه ليس به بأس أو نحو ذلك[٣].وأما ألفاظ الجرح فمراتب، فإذا قالوا: لين الحديث كتب حديثه وينظر اعتبارا.وقال الدارقطني: إذا قلت لين الحديث لم يكن ساقطا، ولكن مجروحا بشيء لا يسقط عن العدالة، وقولهم ليس بقوي يكتب حديثه، وهو دون لين. وإذا قالوا: ضعيف الحديث فدون ليس بقوي ولا يطرح بل يعتبر به. وإذا قالوا: متروك الحديث، أو واهيه، أو كذاب، فهو ساقط لا يكتب حديثه. ومن ألفاظهم: فلان روى عنه الناس، وسط، مقارب الحديث، مضطرب، لا يحتج به، مجهول، لا شيء، ليس بذلك، ليس بذاك القوي، فيه أو في حديثه ضعف، ما أعلم به بأسا، ويستدل على معانيها بما تقدم.(وأما ألفاظ الجرح فمراتب) أيضا أدناها ما قرب من التعديل (فإذا قالوا: لين الحديث كتب حديثه وينظر) فيه (اعتبارا، وقال الدارقطني) لما قال له حمزة بن يوسف السهمي: إذا قلت فلان لين، أيش تريد؟ (إذا قلت لين) الحديث (لا يكون ساقطا) متروك الحديث (ولكن مجروحا بشيء لا يسقط عن العدالة)ومن هذه المرتبة ما ذكره العراقي: فيه لين، فيه مقال، ضعف، تعرف وتنكر، وليس بذاك، ليس بالمتين، ليس بحجة ليس بعمدة، ليس بمرضي للضعف ما هو، فيه خلف، تكلموا فيه، مطعون فيه، سيء الحفظ, (وقولهم ليس بقوي يكتب) أيضا (حديثه) للاعتبار (وهو دون لين) فهي أشد في الضعف, (وإذا قالوا: ضعيف الحديث فدون: ليس بقوي، ولا يطرح بل يعتبر به)(وإذا قالوا: متروك الحديث أو واهيه أو كذاب فهو ساقط لا يكتب حديثه) ولا يعتبر به، ولا يستشهد، إلا أن هاتين مرتبتان وقبلهما مرتبة أخرى، لا يعتبر بحديثها أيضا، وقد أوضح ذلك العراقي.فالمرتبة التي قبل وهي الرابعة، رد حديثه، ردوا حديثه، مردود الحديث، ضعيف جدا، واه بمرة، طرحوا حديثه، مطرح، مطرح الحديث، ارم به، ليس بشيء، لا يساوي شيئا, ويليها، متروك

الحديث، متروك، تركوه، ذاهب، ذاهب الحديث، ساقط، هالك، فيه نظر، سكتوا عنه، لا يعتبر به، لا يعتبر بحديثه، ليس بالثقة، ليس بثقة، غير ثقة ولا مأمون، متهم بالكذب أو بالوضع, ويليها كذاب، يكذب، دجال، وضاع، يضع، وضع حديثا[٤].

المطلب الثالث: لفظة الى الصدق ماهو ومنزلتها بين مراتب الجرح والتعديل

من خلال معرفة الفاظ الجرح والتعديل ومراتبها يمكن ان نجد مكانة لفظة (الى الصدق ماهو), لان ظاهرها تعديل للراوي وقد تأتي تضعيف بحسب ما يطلقها الائمة في حال الرواة ومكانتهم, فقد تأتي للتوثيق ومنزلتها تكون في المرتبة الثالثة او الرابعة, رووا عنه أو إلى الصدق ما هو أو شيخ وسط أو شيخ صالح الحديث أو مقارب الحديث أو جيد الحديث أوحسن الحديث أو صويلح أو صدوق إن شاء الله ، ونحوها من العبارات, او بحسب القرينة التي يتصف بها حال الراوي وتختلف مكانتها من راوي لأخر حسب قول الامام الذي يقصد مكانتها, وسياتي ترتيبها في احوال الرواة ومكانتهم في دراسة حال كل راوي.قال البقاعي: قوله: (إلى الصدق ما هو) معناه عند أهل الفن أنه غير مدفوع عن الصدق. وتحقيق معناها في اللغة: أن حرف الجر يتعلق بما يصلح لتعلقه، وههنا قريب، فالمعنى: فلان قريب إلى الصدق، وتحتمل ((ما)) أن تكون نافية وحينئذ يجوز أن يكون المعنى ما هو قريب منه، فيكون نفيا لما أثبتته الجملة الأولى، فيفيد مجموع العبارة في التردد في أمره، ويجوز أن يكون ما هو بعيدا فيكون كأنه قيل: هو قريب إلى الصدق[٥].

المبحث الثاني الرواة الذين قيل فيهم (الى الصدق ماهو).

اولاً: الراوي: ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عَبد الله بن الهدير القرشي التَّيْمِيّ[٦]الهديري[٧]، أبو عثمان المدني, توفي سنة أربع وخمسين مائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر, وهو ابن سبع وسبعين سنة[٨].

قال الامام ابو زرعة الرازي[٩]:(٢٦٤هـ):(هو إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي)[١٠].

- **ابرز شيوخه:** زيد بن أسلم، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة, وغيرهم.
- **ابرز تلاميذه:** جعفر بن عون، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري، ومحمد بن عمر الواقدي، ووكيع بن الجراح, وغيرهم[١١].

اقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الامام محمد بن سعد: (ثقة ثبتا قليل الحديث, وكان فيه عسر[١٢])[١٣]قال الامام يحيى بن معين: (ثقة)[١٤]قال الامام ابو حاتم: (هومنكر الحديث يكتب حديثه)[١٥]قال الامام النسائي: (ليس به بأس)[١٦](ذكره ابن حبان في الثقات)[١٧]قال محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري: (من ثقات اهل المدينة ممن يجمع حديثه)[١٨]قال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقول: (ربيعة بن عثمان مدني ثقة)[١٩].قال ابن حجر: (صدوق له أوهام):[٢٠].**المناقشة** في ضوء ما تقدم بيانه من اقوال الائمة في الراوي جرحاً وتعديلاً نجد ان العلماء اغلبهم ذهب الى توثيق الراوي ربيعة بن عثمان وبعضهم ضعفه تضعيفا لا يصل لحد القول بان الراوي ضعيف لذلك الظاهرأنه ثقة له اوهام قليلاً، وقد احتج به الامام مسلم في صحيحه[٢١] فيحمل حال الراوي الى التوثيق في الاصل, اما الاحاديث التي فيها الاوهام يضعف بسببها.**الخلاصة** بعد عرض المناقشة حاصل الامر في الراوي ربيعة بن عثمان انه ثقة وهذا قول الغالب الكثير من الائمة وقد روى له الامام مسلم وابن ماجه في سننه, فلا يصل لمرحلة التضعيف باوهامه.

ثانياً: الراوي: سعيد بن سالم القداح، أبوعثمان المكي، خراساني الأصل، ويقال: كوفي, سكن مكة, توفي ما بين سنة (١٩١ و ٢٠٠ هـ)[٢٢].

قال الامام ابو زرعة الرازي(٢٦٤هـ):(سعيد بن سالم القداح هو عندي إلى الصدق ما هو)[٢٣].

- **ابرز شيوخه:** إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق, وسفيان الثوري، وعبيد الله بن عمر العمري, وغيرهم.
- **ابرز تلاميذه:** أحمد بن عبد الله بن يونس, ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، ومحمد بن الصلت التوزي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، وغيرهم[٢٤].

اقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الامام ابن معين: (ليس به بأس)[٢٥]قال الامام علي بن المديني: (كان ثقة ولم يكن بالقوي)[٢٦].قال الامام البخاري: (يرى الإرجاء)[٢٧].قال العجلي: (كان يرى الإرجاء ليس بحجة)[٢٨]ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: (كان ممن يغلو في الإرجاء، وفي حديثه وهم)[٢٩].قال ابو حاتم: (محله الصدق)[٣٠].ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: (كان يرى الإرجاء وكان يهم في الأخبار حتى يجئ بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد

الاحتجاج به)[٣١].قال ابن عدي: (ولسعيد بن سالم له غير ما ذكرت من الحديث، وهو حسن الحديث وأحاديثه مستقيمة ورأيت الشافعي كثير الرواية عنه كتب عنه بمكة، وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث)[٣٢].ذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٣٣].قال محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ:(قد كتبت عنه، وكان مرجئا)[٣٤].قال ابن حجرالعسقلاني:(صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيها)[٣٥].

المناقشة في ضوء النظر بحال الراوي سعيد بن سالم القداح وعرض اقوال اهل العلم من المجرحين والمعدلين نجد ان الراوي قد اختلف في تعديله وتجريحه فمن الائمة من عدله وقال انه من اصحاب الفقه والصدق وله احاديث مستقيمة وقد روى له أبو داود والنسائي, الا ان له اوهام وربما السبب في تضعيفه انه يرى الارجاء لذلك ضُعف من جل علماء هذا الفن لهذا السبب, لذلك الاصل في الراوي التعديل, وباوهاومه وارجائه ضعف. الخلاصة من خلال مناقشة حال الراوي ومكانته وعرض اقوال اهل العلم فيه يتبين انه صدوق الحال في نفسه وله اوهام ولكن لا يصل لحد الترك, وانما جرحه الائمة لاوهامه ولانه كان يرى الارجاء وقد تكلموا فيه لاجل هذا الامر.

ثالثا: الراوي: المشمعل بن ملحان الطائي, القيسي[٣٦], أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد, توفي ما بين سنة ١٧١ و ١٨٠هـ [٣٧].**قال الامام ابو زرعة الرازي(٢٦٤هـ):**(كوفي لين، إلى الصدق ما هو)[٣٨].• **ابرز شيوخه:** إسماعيل بن مسلم، والحجاج بن أرطاة، وصالح بن حيان, ومحمد ابن عمرو بن علقمة، والنضر بن عبد الرحمن أبي عمر الخزاز, وغيرهم. • **ابرز تلاميذه:** أبو العوام أحمد بن يزيد الرياحي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، وبشر بن آدم الضرير، ومهدي بن حفص، وأبو إبراهيم الترجماني, وغيرهم[٣٩].**اقوال علماء الجرح والتعديل** :قال يحيي بن معين: (كان هاهنا، ما أرى كان به بأس)[٤٠].قال الدارقطني: (بغدادي ضعيف)[٤١].ذكره ابن حبان في الثقات وقال(ربما أخطأ)[٤٢].ذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٤٣]ذكره الامام الذهبي في الضعفاء[٤٤].قال ابن حجر: (صدوق يخطىء)[٤٥]**المناقشة** في ضوء ما تقدم بيانه من اقوال علماء الجرح والتعديل نجد ان المشمعل بن ملحان قد وثقه يحيى ابن معين وضعفه الدارقطني دون ذكر سبب التضعيف واما باقي اقوال العلماء فقد ضعفوه لتضعيف الدارقطني له, وبتتبع اقوال الائمة نجد انه صدوق وله بعض الاخطاء وهو للتوثيق اقرب. **الخلاصة** حاصل الامر في الراوي مشمعل بن ملحان انه صدوق له اخطاء ولا يصل حاله للتضعيف المطلق لمجرد انه يخطىء وما ذكره الدارقطني من تضعيف للراوي يحمل على الاختبار لا الحصر.

رابعاً: الراوي: علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان أبو الحسن المعروف بابن طيب الرزاز[٤٦], ولد في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة، ومات في ليلة الأربعاء السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مائة[٤٧].**قال الخطيب البغدادي(٤٦٣هـ)**[٤٨]: (كثير السماع، كثير الشيوخ، وإلى الصدق ما هو)[٤٩].• **ابرز شيوخه:** أبا عمرو ابن السماك، وأبا بكر النجاد، وجعفرا الخلدي، وأبا عمر الزاهد، وعبد الصمد الطستي، وابن الزبير الكوفي، وغيرهم. • **ابرز تلاميذه:** أبو بكر البيهقي، وأحمد بن محمد بن قضاعة، وأحمد بن محمد المنبجي، وأبو محمد عبد الله بن الخشاب النحوي، والمبارك بن محمد بن سكينة، وغيرهم[٥٠].**اقوال علماء الجرح والتعديل** :قال الخطيب البغدادي: (كتبنا عنه، وكان قد قرأ القرآن على ابن مقسم بحرف حمزة، وكف بصره في آخر عمره، وكان يسكن بالكرخ[٥١]، وله دكان في سوق الرزازين. حدثني بعض أصحابنا، قال: دفع إلى علي بن أحمد الرزاز بعد أن كف بصره جزءا بخط أبيه فيه أمالي عن بعض الشيوخ، وفي بعضها سماعه بخط أبيه العتيق، والباقي فيه تسميع له بخط طري, فقال: أنظر سماعي العتيق فاقرأه علي، وما كان فيه تسميع بخط طري، فاضرب عليه، فإني كان لي ابن يعبث بكتبي، ويسمع لي فيما لم أسمعه، أو كما قال, حدثني الخلال، قال: أخرج إلى الرزاز شيئا من " مسند " مسدد، فرأيت سماعه فيه بخط جديد، فرددته عليه, وقد شاهدت أنا جزءا من أصول الرزاز بخط أبيه فيه أمالي عن ابن السماك، وفي بعضها سماعه بالخط العتيق، ثم رأيته قد غير فيه بعد وقت، وفيه إلحاق بخط جديد)[٥٢].قال الامام الذهبي: (الشيخ، المسند, صدوق)[٥٣]. قال محمد ابن الجزري: (مقرئ متصدر ضابط لرواية خلف عن حمزة)[٥٤].قال ابن حجر: (صدوق)[٥٥].**المناقشة** بعد تتبع حال الراوي علي بن محمد الرزاز وعرض اقوال العلماء فيه تبين انه من كبارعلماء عصره كما قال الامام الذهبي, ومن اهل القران وقد اثنى عليه العلماء لكن ذهب بصره في اخر عمره, وقد ذكر ان له ابن قد عبث ببعض ما كان يكتبه, وهذا العبث له اثره فيما كتب وعليه ينظر بحال الراوي, فما كتب قبل ان يفقد بصره ياخذ به ولا شوائب فيه, اما ما بعد فقد بصره فيحترز منه وينظر فيه ان كان ما كتبه هو الراوي علي بن محمد الرزاز ام ابنه, كي لا يختلط ما املاه ابنه وما يمليه هو.الخلاصة بعد المناقشة والنظر بحال الراوي علي بن محمد الرزاز يتبين انه من كبار العلماء صدوق يكتب حديثه فيحتج بما كان قبل ذهاب بصره, واما مابعد ذهاب بصره ففيه نظر حتى يثبت انه بخط الراوي لا ابنه.

الخاتمة واهم النتائج

وفي ختام هذا البحث احمد الله تعالى حق حمده بإتمام هذا البحث ثم اذكر اهم النتائج التي توصلت اليها وهي:

١ـ لم اجد احد جمع الرواة الذين اطلق عليهم لفظة الى الصدق ماهوعند الائمة.

٢ـ تبين من خلال الدراسة ان الائمة الذين ذكرتهم من المقلين للفظة الى الصدق ماهو.

٣ـ من خلال الدراسة تبين لفظة الى الصدق ماهو اطلقها الامام ابو زرعة الرازي, والامام الخطيب البغدادي.

٤ـ توصلت الى ان اللفظة تختلف من امام لأخر بحسب مكانة كل الراوي, وان الخطيب البغدادي استعمل هذه اللفظة مرة واحدة.

٥ـ توصلت الى ان لفظة الى الصدق ماهو لا تنفرد بمرتبة التعديل ولا بمرتبة الجرح, انما احيانا تأتي تعديل او تأتي تضعيف فهي ما بين التوثيق والتضعيف بحسب حال الرواة, وحسب ما يقصده الائمة عند اطلاقها ولكن لا تصل مكانتها للتضعيف المطلق.

المصادر والمراجع
بعد القران الكريم

١.جمهرة اللغة, لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ), تحقيق: رمزي منير بعلبكي, الناشر: دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

٢.الفائق في غريب الحديث والأثر, لابي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم, الناشر: دار المعرفة – لبنان, الطبعة: الثانية, عدد الأجزاء: ٤.

٣.الوسيط في علوم ومصطلح الحديث, لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: ١٤٠٣هـ), الناشر: دار الفكر العربي, عدد الأجزاء: ١.

٤.مختار الصحاح, لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ), تحقيق: يوسف الشيخ محمد, الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا, الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م, عدد الأجزاء: ١.

٥.تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي, لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ), حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي, الناشر: دار طيبة, عدد الأجزاء: ٢.

٦. شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل, لابي الحسن مصطفى بن اسماعيل, الناشر مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٧.تاريخ الثقات, لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ), دار الباز, الطبعة ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٨.تاريخ بغداد, لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ), تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي، بيروت, الطبعة ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٩.الأنساب, لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ), تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد, الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م, عدد الأجزاء: ١.

١٠.تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ), تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف, دار الغرب الإسلامي, الطبعة ١، ٢٠٠٣م.

١١. تذكرة الحفاظ, لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م, عدد الأجزاء: ٤.

١٢. سير أعلام النبلاء, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, مؤسسة الرسالة, الطبعة ٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م, عدد الأجزاء : ٢٥.

١٣.الوافي بالوفيات, لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, الناشر: دار إحياء التراث – بيروت, عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م, عدد الأجزاء: ٢٩.

١٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان, لابي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ), وضع حواشيه: خليل المنصور, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.

١٥. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ), لابي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ), دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان, الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن, الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

١٦.معجم البلدان, لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ), الناشر: دار صادر، بيروت, الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م, عدد الأجزاء: ٧.

١٧.اللباب في تهذيب الأنساب, لابي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ), الناشر: دار صادر – بيروت.

١٨.الطبقات الكبرى, لابي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ), تحقيق: محمد عبد القادر عطا, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م, عدد الأجزاء: ٨.

١٩.التاريخ الكبير, لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ), الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان, عدد الأجزاء: ٨.

٢٠.الثقات, لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ), طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية, دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند, الطبعة ١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٢١. الكامل في ضعفاء الرجال, لابي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض, شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة, الناشر: الكتب العلمية – بيروت- لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٢٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة، بيروت, الطبعة ١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢٣.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ), تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب, دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة, الطبعة ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٢٤.التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث, لابي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ), حقيق: صلاح بن فتحي هلال, الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

٢٥.الجرح والتعديل, لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ), طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند, دار إحياء التراث العربي، بيروت, الطبعة ١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

٢٦. تقريب التهذيب, لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ), تحقيق: محمد عوامة, دار الرشيد، سوريا, الطبعة ١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٧.الضعفاء الكبير, لابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ), تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي, الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م, عدد الأجزاء: ٤.

٢٨.فتح الباري شرح صحيح البخاري, لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب, عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز, عدد الأجزاء: ١٣.

٢٩.ميزان الاعتدال في نقد الرجال, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان, الطبعة ١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٣٠.صحيح مسلم المسمى المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت,عدد الأجزاء: ٥

٣١.الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري, لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي), الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ, عدد الأجزاء: ٩.

٣٢.الجامع الكبير – سنن الترمذي, لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ), تحقيق: بشار عواد معروف, الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت, سنة النشر: ١٩٩٨ م, عدد الأجزاء: ٦.

٣٣.سنن أبي داود, لابي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت, عدد الأجزاء: ٤.

٣٤.المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي, لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ), تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦, عدد الأجزاء: ٩.

٣٥.سنن ابن ماجه, لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, لناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي, عدد الأجزاء: ٢.

٣٦.رجال صحيح مسلم, لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ), تحقيق: عبد الله الليثي, الناشر: دار المعرفة – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٧,عدد الأجزاء: ٢.

٣٧.المنتظم في تاريخ الأمم والملوك, لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ), تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا, لناشر: دار الكتب العلمية، بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م, عدد الأجزاء: ١٩.

٣٨.تاريخ ابن معين (رواية الدوري), لابي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ), تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف, مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة, الطبعة ١، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

٣٩.تاريخ أسماء الثقات, لابي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ), تحقيق: صبحي السامرائي, الناشر: الدار السلفية – الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤, عدد الأجزاء: ١.

٤٠. المغني في الضعفاء, لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٤١.ترتيب المدارك وتقريب المسالك, لابي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ) , تحقيق:عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ – ١٩٧٠م, الناشر: مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب, الطبعة: الأولى, عدد الأجزاء: ٨.

٤٢.مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ), حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم, الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة, الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م, عدد الأجزاء: ١.

٤٣.إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال, لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ), تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم, الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م, عدد الأجزاء: ١٢.

٤٤.تهذيب التهذيب, لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ), الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند, الطبعة ١، ١٣٢٦هـ.

٤٥.الكنى والأسماء, لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ), تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري, الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٤٦.سؤالات السلمي للدارقطني, لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ), تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي, الطبعة ١، ١٤٢٧هـ.

٤٧.العلل ومعرفة الرجال, لابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ), تحقيق: وصي الله بن محمد عباس, الناشر: دار الخاني الرياض, الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م, عدد الأجزاء: ٣.

٤٨.معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم, أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب, سنة الولادة ١٨٢هـ/ سنة الوفاة ٢٦١هـ, تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي, الناشر مكتبة الدار, سنة النشر ١٤٠٥ – , ١٩٨٥مكان النشر المدينة المنورة – السعودية.

٤٩.المعجم الكبير, لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ), تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الثانية, عدد الأجزاء:٢٥.

٥٠. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين, لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ), تحقيق: محمود إبراهيم زايد, الناشر: دار الوعي – حلب, الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ,عدد الأجزاء: ٣.

٥١.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد, لابي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ), تحقيق: حسام الدين القدسي, الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة, عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م, عدد الأجزاء: ١٠.

٥٢.لسان الميزان, الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند, الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان, الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م, عدد الأجزاء: ٧.

٥٣.تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), لابي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ), تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف, الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق, عدد الأجزاء: ١

٥٤.علل الترمذي الكبير, لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ), رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي, المحقق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي, الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٩,عدد الأجزاء:١

٥٥.العلل ومعرفة الرجال, لابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ), تحقيق: وصي الله بن محمد عباس, الناشر: دار الخاني , الرياض, الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م, عدد الأجزاء: ٣.

٥٦.الأسامي والكنى, لابي أحمد الحاكم المتوفى: ٣٧٨ هـ, تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل, الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة, الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م,عدد الأجزاء:٤.

٥٧.الضعفاء والمتروكون, لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ), تحقيق: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي، حلب, الطبعة: ١، ١٣٩٦هـ.

٥٨.ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين, لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري, الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة, الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م, عدد الأجزاء: ١.

٥٩.أحوال الرجال, إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي, دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان, عدد الأجزاء: ١.

٦٠.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ), تحقيق: إحسان عباس, الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: ١, الجزء: ١ .

٦١.الضعفاء, أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, المتوفى: ٢٥٦هـ, تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين, الناشر: مكتبة ابن عباس – سمنود , مصر, الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ م, عدد الأجزاء: ١.

٦٢.من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال, أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله, تحقيق صبحي البدري السامرائي, الناشر مكتبة المعارف, سنة النشر ١٤٠٩هـ الرياض, عدد الأجزاء ١.

٦٣. صحيح مسلم بشرح النووي, أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي, سنة الولادة ٦٣١/ سنة الوفاة ٦٧٦, الناشر: دار إحياء التراث العربي, سنة النشر ١٣٩٢هـ, مكان النشر بيروت.

٦٤.طبقات الفقهاء, لابي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ), هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ), تحقيق: إحسان عباس, الناشر: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ١٩٧٠.

٦٥.الإرشاد في معرفة علماء الحديث, لابي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ), تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس, الناشر: مكتبة الرشد – الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٠٩, عدد الأجزاء: ٣.

٦٦.تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان), لابي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ), تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي, الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م, عدد الأجزاء: ١.

٦٧.فوات الوفيات, لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ), تحقيق: إحسان عباس, الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الأولى, الجزء: ١ – ١٩٧٣, عدد الأجزاء: ٤.

٦٨.طبقات الشافعية الكبرى, لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو, الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع, ط: الثانية، ١٤١٣هـ, عدد الأجزاء: ١٠.

٦٩.طبقات الحفاظ, لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ), الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٣, عدد الأجزاء:١

٧٠.العلل الواردة في الأحاديث النبوية, لابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ), لمجلدات من الأول، إلى الحادي عشر, تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي, الناشر: دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٧١.صحيح أبي داود – الأم, لعبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ), الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, عدد الأجزاء: ٧ أجزاء, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٧٢.الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد, لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ), تحقيق: عبد الله الليثي, الناشر: دار المعرفة – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٧٣.تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان, لابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ), تحقيق: سيد كسروي حسن, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م, عدد الأجزاء: ٢.

٧٤.طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها, لابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ), تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي, الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢, عدد الأجزاء: ٤.

٧٥.تاريخ إربل, للمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ), تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار, الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق, عام النشر: ١٩٨٠ م, عدد الأجزاء: ٢.

هوامش البحث

(١) ينظر: جمهرة اللغة, لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م, ٤٣٧/١, والفائق في غريب الحديث والأثر, لابي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله, دار المعرفة – لبنان, الطبعة: الثانية, ٢٠٨/١, الوسيط في علوم ومصطلح الحديث, لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة , دار الفكر العربي, ص٣٨٥.

(٢) ينظر: مختار الصحاح, لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي, المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا, الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م, ص٢٠٢, والوسيط في علوم ومصطلح الحديث ص٣٨٥.

(٣) ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي, ٢٦٨/١, وينظر: ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث, لابي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي, ١٢٢/١.

(٤) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي, لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي,٤٠٨/١ ـ ٤١٠, والوسيط في علوم ومصطلح الحديث ص ٤٠٧.

(٥) ينظر: النكت الوفية بما في شرح الألفية: لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي, ٢١/٢, وينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي, لجلال الدين السيوطي, ٤١٢/١.

(٦) قال السمعاني في الانساب: ١٢١/٣ برقم(٧٦٨): (التيميّ: هذه النسبة الى قبائل اسمها تيم وهم تيم اللات بن ثعلبة، وتيم الرباب وهم من بنى عبد مناة بن ادّ بن طابخة، وتيم ربيعة، وتيم بن مرّة), وينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير الجزري ٢٣٣/١.

(٧) قال السمعاني في الانساب: ٣٩٠/١٣ برقم(٥٢٣٤): (الهديري: بضم الهاء والدال المهملة المفتوحة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى هدير، وهو اسم لجد المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي الهديرى), وينظر اللباب في تهذيب الأنساب: ٣٨٣/٣.

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد, ٤٨٨/٥ برقم (١٣١٨), والتاريخ الكبير للبخاري, ٢٨٩/٣ برقم(٩٨٥), والثقات لابن حبان, ٣٠١/٦ برقم(٧٨١٧), و تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي, ١٣٢/٩ برقم(١٨٨٣), و تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني, ٢٥٩/٣ برقم(٤٩٣).

(٩) قال الخطيب البغدادي: هوعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي، وكان إماما ربانيا، متقنا، حافظا، مكثرا صادقا, قدم بغداد غير مرة، وجالس أحمد بن حنبل وذاكره, توفي في آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين, ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي, ٣٣/١٢ برقم(٥٤٢٢), وينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, للذهبي, ٣٦٠/٦.

(١٠) الجرح والتعديل: لابي محمد عبد الرحمن بن محمد ابن ابي حاتم, ٤٧٧/٣ برقم(٢١٤٠).

(١١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي, ١٣٢/٩ برقم(١٨٨٣).

(١٢) فيه عسر: العسر هو التصعب في الأمور وقلة السماحة فيها, ينظر: المعجم الوسيط ٦٠٠/٢.

(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد, ٤٨٨/٥ برقم (١٣١٨).

(١٤)الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم, ٤٧٧/٣ برقم(٢١٤٠).

(١٥) المصدر نفسه.

(١٦) موسوعة أقوال النسائي في الرجال: ص ٧٥٤.

(١٧) ٣٠١/٦ برقم(٧٨١٧).

(١٨) سؤالات مسعود بن علي السجزي للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري: ص١٩٦ برقم(١٩٢).

(١٩) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي ٣٥٧/٤ برقم(١٥٦٦).

(٢٠) تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني, ص ٢٠٧برقم(١٩١٣).

(٢١) صحيح مسلم: ٢٠٥٢/٤ برقم(٢٦٦٤).

(٢٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي, ٤٥٥/١٠ برقم(٢٢٧٩), وسير أعلام النبلاء: للذهبي ٣١٩/٩ برقم(١٠١), وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي ١١٠٧/٤ برقم(١٠٣).

(٢٣) الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم, ٣١/٤ برقم(١٢٨).

(٢٤) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي, ٤٥٥/١٠ برقم(٢٢٧٩), وسير أعلام النبلاء: للذهبي ٣١٩/٩ برقم(١٠١).

(٢٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٨٢/٣ برقم(٣٤٣).

(٢٦) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص١١٥ برقم(١٣٣).

(٢٧) التاريخ الكبير: للامام البخاري, ٤٨٢/٣ برقم(١٦١١).

(٢٨) الثقات: للعجلي ٣٩٩/١ برقم(٥٩٢).

(٢٩) الضعفاء الكبير: للعقيلي ١٠٨/٢ برقم(٥٧٩).

(٣٠) الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم, ٣١/٤ برقم(١٢٨).

(٣١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن حبان, ٣٢٠/١ برقم(٣٩٤).

(٣٢) الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي, ٤٥٤/٤برقم(٨٢٣).

(٣٣) الضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي, ٣١٩/١ برقم(١٣٩٦).

(٣٤) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي ١١٠٧/٤ برقم(١٠٣).

(٣٥) تقريب التهذيب: لابن حجر, ص٣٦ برقم(٢٣١٥)

(٣٦) ينظرالانساب للسمعاني: القَيسي: بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل عرف بها جماعة عداده في أهل الكوفة, وينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ٦٩/٣.

(٣٧) ينظر: التاريخ الكبير:للبخاري, ٤٦/٨ برقم(٢٠٩٨), و تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي, ٣٣٧/١٥ برقم(٧١٦١), وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي ٧٧٤/٤ برقم(٢٧٩).

(٣٨) الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم, ٤١٧/٨ برقم(١٩٠١).

(٣٩) تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي, ٣٣٧/١٥ برقم(٧١٦١), وينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٢/٢٨ برقم(٥٩٧٧).

(٤٠) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص٣٢٠ برقم (١٩٠).

(٤١) علل الدارقطني: ١٧/٤ برقم(١٣٨٦).

(٤٢) الثقات: ١٩٥/٩ برقم(١٥٩٦٤).

(٤٣) الضعفاء والمتروكون: ١٢٢/٣ برقم(٣٣١٧).

(٤٤)ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: ص٣٨٨ برقم(٤١٢٩).

(٤٥) تقريب التهذيب: لابن حجر ص٥٣٣ برقم(٦٦٨٢).

(٤٦) قال السمعاني في الانساب١٠٦/٦ برقم(١٧٧١): الرزاز: بفتح الراء وتشديد الزاى المفتوحة والألف بين الزايين المعجمتين، هذه النسبة إلى الرز وهو الأرز، وهو اسم لمن يبيع الرز

(٤٧) ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب, ٢٣٤/١٣ برقم(٦١١٢), وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي ٣٠٩/٩ برقم(٣٧٣), وسير أعلام النبلاء: للذهبي ٢٥٧/١٩ برقم(١٥٩), الوافي بالوفيات: للصفدي: ١٠٤/٢٠ برقم(١٦٣).

(٤٨) الخطيب البغدادي: الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي، المعروف بالخطيب، صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات؛ كان من الحفاظ المتقنين العلماء المتبحرين، ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه، فانه يدل على اطلاع عظيم، وصنف قريباً من مائة مصنف، وفضله أشهر من أن يوصف وأخذ الفقه عن أبي الحسن المحاملي والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرهما، وكان فقيها فغلب عليه الحديث والتاريخ.ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة، يوم الخميس لست بقين من الشهر، وتوفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ببغداد، رحمه الله تعالى, ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ), وينظر, سير أعلام النبلاء, للامام الذهبي, ٢٧٠/١٨.

(٤٩) ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب, ٢٣٤/١٣ برقم(٦١١٢).

(٥٠) ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب, ٢٣٤/١٣ برقم(٦١١٢), وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي ٣٠٩/٩ برقم(٣٧٣).

(٥١) الكرخ إحدى ضواحي بغداد,ينظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لاحمد بن يحيى العمري, ٣٠٤/٣.

(٥٢) ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب, ٢٣٤/١٣ برقم(٦١١٢).

(٥٣) سير أعلام النبلاء: للذهبي ٢٥٧/١٩ برقم(١٥٩), وينظر: ميزان الاعتدال: للذهبي:

(٥٤) غاية النهاية في طبقات القراء: للجزري: ٥٢٣/١ برقم(٢١٦٣).

(٥٥) لسان الميزان: لابن حجر: ١٩٦/٤ برقم(٥٢٣).